عثرات الاقلام

٩

ومن عثرات الاقلام قولهم (وقد تهافتوا لمساعدة المنكوبين) صوابه على مساعدة المنكوبين لان معنى تهافتوا تساقطوا وتتابعوا على ان التهافت اكثر مايستعمل في الشرور . فالاولى ان يقال تسابقوا او تباروا او تزاحموا على مساعدة المنكوبين .

ومنها (هربوا باموالهم خشية ان تطولها ايدي الثوار) صوابه لتناولها او لتناولها أيدي الثوار أما (تطولها) فلا معنى لها هنا إذ يقال طال زيد عمراً اذا علاه وترفع عليه .

ومنها قولهم (كالحلي وغيرها من الاشياء القيمة) يريدون بالقيمة الثمينة ذات القيمة والقيمة بتشديد الياء لا تفيد هذا المعنى لانها مؤنث قيم وهو القائم على الامر المدبر له ومن معانيها ايضاً المستقيم كما في الآية الكريمة (فيها كتب قيمة) اي مستقيمة تبين الحق من الباطل فالصواب ان يقال (الاشياء ذات القيمة او الثمينة) .

ومنها قولهم (وقد القت الحكومة القبض على فلان) صوابه قبضت عليه أو ضبطته او امسكته .

ومنها (نفوس القوم تسممت بعداوة حكومتهم) لم يرد فعل (تسمم) في اللغة وانما الوارد سم (ثلاثياً) فيقال نفوسهم سمت بعداوة حكومتهم . على ان الافضل ان يقال (اشربت قلوبهم عداوة حكومتهم) او (خامرت عداوتها قلوبهم) .

ومنها (وقد أودعوا اموالهم في مصارف الحكومة) الصواب حذف (في) لان اودع يتعدى الى مفعوليه بنفسه . وينبغي تقديم كلمة (مصارف) لانها التي تقبل الوديعة كما يقدم (زيد) في قولك (أودعت زيداً مالي) فيقال (أودعوا مصارف الحكومة اموالهم) .

ومنها (حكمت عليهم المحكمة بالإعدام) . (الإعدام) اذا اطلق كان معناه الفقر فالاظهر ان يقال حكمت عليهم المحكمة باعدام الحياة او حكمت عليهم بالموت او بالقتل وهو الاصوب .

ومنها (صوّت القوم لفلان) اي انتخبوه واختاروه و (نظموا مضابط التصويت) اي الانتخاب والاختيار وقد يقولون (اعطى فلان رأيه لفلان) (وجمعوا الآراء) كما يقولون (جمعوا الاصوات) وكل هذا مراعى فيه الاستعمال الاعجمي فالصواب ان يقال انتخبوا فلاناً أواختاروه ونظموا مضابط الانتخاب اوالاختيار وحاز فلان عشرين انتخابة بدلاً من ان يقال عشرين صوتاً .

ومنها قولهم (لم يبق لهم طاقة على القتال) صوابه (طاقة بالقتال) ومنه الآية الكريمة (لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده) وآية (ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به) أما (على) فتستعمل مع القدرة يقال (ليس لهم قدرة) على القتال .

ومنها قولهم (كرّس فلان أيام حياته لكذا) (او كرّس نفسه لكذا) الاصوب ان يقال وقفها على كذا او خصّصها لكذا .

ومنها قولهم (انفقوا اموالهم على اشادة القبور) صوابه تشييد او بناء اما الاشادة فلها معان اخر اشهرها رفع الصوت بالثناء على الشخص او التنديد به .

ومنها قولهم (ليس لهم موارد سوى من هذه الصناعة) و (لا سبب يحملهم على ذلك سوى لانهم متكبرون) الصواب ان يقال (سوى هذه الصناعة) بحذف (من) و (سوى انهم متكبرون) بحذف اللام لانه لا يجوز فصل المضاف عن المضاف اليه بمثل هذا .

ومنها قولهم (تداولوا في الامر) . (تداولوا الشيء) أخذه هذا مرة وهذا مرة فالأولى ان يقال تذاكروا في الامر او تباحثوا فيه .

فوائد لغوية

الأصف = شجر الكبر وتسميه العامة بالكبّار والقبّار

الأسرب = الرصاص . او الرصاص الاسود الرديء وبه عرّب بعض العلماء المتأخرين لفظة *plombagine* ومعناها الرصاص الذي تعمل منه الاقلام .

الأنب = الباذنجان ومثله الكهكب .